

«اليسوعية» تمنح الدكتوراه الفخرية لخمس شخصيات لبنانية متميزة

احتفلت جامعة القديس يوسف في بيروت، على مسرح بيار أبو خاطر، حرم العلوم الإنسانية، بمنح شهادات الدكتوراه الفخرية لكل من ديانا فاضل وسليم إدّة وفيليب جبر وفاروج نركيزيان وداود وحيرام القرم من مؤسسة شارل القرم.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم نشيد الجامعة بمشاركة كورس جامعة القديس يوسف، بقيادة ياسمينا صباّح، الذي قدّم ترنيمة «غلوريا» للمؤلف الموسيقي الإيطالي أنطونيو فيفالدي في وصلة غنائية افتتاحية.

واشارت الأمانة العامة لجامعة القديس يوسف في بيروت البروفسورة ندين رياشي حداد في كلمتها الافتتاحية إلى أن الحفل هو «لحظة فخر كبير، على الرغم من الوضع الحرج والمأسوي في لبنان وخارج حدودنا» وأنه يمثل «مقاومتنا الثقافية والفكرية للتغلب على الأزمات».

ومع اقتراب الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس الجامعة قال رئيسها البروفسور سليم دكّاش اليسوعي، إن «هذا الحفل الأكاديمي أقيم في وقت لم نشك بإمكان انفجار الأحداث الكبرى التي نعيشها. نعيش على أرض هي جزء منا، لأننا نسّمّيها أرضنا المقدّسة، سواء كنا مسيحيين أو مسلمين أو يهوداً».

في حديثه عن سليم إدّة أحد مؤسّسي شركة البرمجيات موريكس وعضو المجلس الأعلى لجامعة القديس يوسف في بيروت، وصفه رئيس الجامعة بأنه «المؤمن الكبير» برفضه أي استقطاب وإيمانه بـ «الشباب اللبناني وتربيته وتعليمه العالي وصحّته وثقافته وريادته».

من جهته قال سليم إدّة: «لقد برز لبنان دائماً في بيئته الإقليمية من حيث إنتاجيته الفكرية وجودة نظامه التعليمي، وقد لعبت جامعة القديس يوسف دوراً أساسياً في هذا المجال لمدة قرن ونصف. كما أنها لا تزال حتى يومنا هذا هي الأقل تكلفة بين

أفضل الجامعات الخاصة في البلاد، ما يبرز الدور الذي تلعبه. لكن الصدمات المتكرّرة التي مرّ بها لبنان في العقود الأخيرة جعلت من الصعب عليها إنجاز هذه المهمة. بالنسبة إلى شركة Murex المتجذّرة في لبنان والتي تضمّ ما يزيد على ٢٦٠ خريجاً من جامعة القديس يوسف، كان من الطبيعي أن تقدّم موريكس المساعدة للجامعة».

وأطلق رئيس الجامعة لقب «السيدة الكبيرة» على ديانا فاضل، مؤسّسة ورئيسة مؤسّسة ديان، والمؤسّسة الشريكة لمتاجر ABC وعضو مجلس إدارتها، وشدد بشكل خاص على التزامها تجاه البيئّة والمرأة.

فيليب جبر: «الأسطورة» هي الكلمة التي استخدمها البروفسور دكّاش لوصف فيليب جبر، مؤسس الجمعية التي تحمل اسمه.

أما فاروج نركيزيان المستشار الأول لمجلس إدارة بنك الشارقة، والرئيس التنفيذي لمصرف

الإمارات ولبنان وعضو المجلس الإستراتيجي لجامعة القديس يوسف في بيروت، فتحدّث رئيس الجامعة عن «عواطف تدوم»، مشيراً بشكل خاص إلى تعلقه بـ «معاناة أرمينيا».

داود وحيرام القرم: أسّس داود وحيرام وهما ولدا الكاتب والرسام ورجل الأعمال اللبناني والريادي شارل القرم مؤسّسة شارل القرم وهي «الجبل الصلب» كما أشار إليها البروفسور دكّاش، وقد أسّساها بهدف إحياء الإرث الثمين لوالدهما، بما في ذلك مكتبة تضم ٣٠ ألف كتاب، ومجموعة من الأصول الأخرى التي لا تقدر بثمن.

بالإضافة إلى شهادة الدكتوراه الفخرية، منح رئيس الجامعة هذه الشخصيات ميدالية الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس جامعة القديس يوسف في بيروت. وفي ختام الحفل، أدّت جوقة جامعة القديس يوسف مقطوعة هايدن «المنجز هو العمل المجيد».